

دور الرحلات الميدانية في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات والطلاب

م.م. صالح سوعان عبد رشيد

Saleh.s@s.uokerbala.edu.iq

وزارة التربية/ مديرية تربية كربلاء المقدسة

الملخص

يهدف البحث الحالي الى (دور الرحلات الميدانية في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات والطلاب) ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بأعداد استبانتيان بعد الاطلاع عن مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة والتي لها علاقه بموضوع البحث كانت صورتها الاولى مكونة من (٢٤) فقرة وللتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس لأبداء ملاحظاتهم وأراءهم وتم حذف وتعديل بعض الفقرات لتصبح (٢٠) فقرة بصورتها النهائية. اما مجتمع البحث متمثل بمدرسي مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية وبواقع (٥٠) من مدرسي قضاء (المركز و الحسينية) التابعتين لمديرية تربية كربلاء المقدسة، وبواقع (٣١٦) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط ايضا في المدارس الحكومية، وللتأكد من ثبات اداة القياس قام الباحث بحساب معاملات الثبات بطريقتين الاولى التطبيق واعادتها مرة اخرى وبفارق زمني مدته اسبوع بين التطبيق الاول والثاني والثانية بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مدرسا و (٥٠) طالبا وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٨-٠,٩٠)، وبلغت معاملات الارتباط الكلي (٠,٨٩) في حين كانت الطريقة الثانية هي طريقة الفاكرونباخ للتعرف على الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة فقد تراوحت المجالات بين (٠,٧٢-٠,٨١) وبلغت (٠,٨٠) للاستبانتين.

ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي:-

- ١- حصول فقرة اقوم برحلات ميدانية مع طلابي لتنمية الوعي التاريخي على اعلى متوسط حسابي (٤,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٦٦٣) وبنسبة (٩٢,٨٪) في الاستبانة الاولى .
- ٢- حصول فقرة تعتقد بان الرحلات الميدانية تساعدني على فهم المفاهيم التاريخي الصعبة والمجردة على اعلى متوسط حسابي (٣,١٣) وبانحراف معياري (١,٢٩٤) وبنسبة (٦٢,٦٪) في الاستبانة الثانية.

واوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

١. توفير الدعم المادي والمعنوي للكوادر التدريسية القائمة على الزيارات الميدانية.
٢. عقد دورات خاصة من قبل وزارة التربية العراقية تأكيداً على أهمية الرحلات الميدانية في التعلم.

واقترح الباحث اجراء دراسات وكالاتي:

١. تحليل محتوى كتاب الصف السادس الالبي في ضوء ابعاد الوعي التاريخي.
٢. اجراء دراسة تجريبية قائمة على مدخل النقد التاريخي لتنمية الوعي التاريخي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

الكلمات المفتاحية: الرحلات الميدانية، الوعي التاريخي، الثالث المتوسط، مادة الاجتماعيات

The role of field trips in developing historical awareness among third-grade intermediate students from the point of view of social studies teachers and students

M.M. Saleh Suwan Abdul Rashid

Directorate of Education in the Holy City of Karbala

Abstract

The current research aims at (the role of field trips in developing historical awareness among third-year middle school students from the point of view of social studies teachers and students). To achieve this goal, the researcher prepared two questionnaires after reviewing a group of previous literature and studies related to the research topic. The first version consisted of (24) paragraphs. To ensure its validity, it was presented to a group of arbitrators who are specialists in teaching methods to express their observations and opinions. Some paragraphs were deleted and modified to become (20) paragraphs in their final version. The research community is represented by the social studies teachers for the third intermediate grade in government schools, with (50) teachers from the district (Center and al-Husseiniya) affiliated to the Directorate of Education of the Holy Karbala, and (316) students from the third intermediate grade students also in government schools. To ensure the stability of the measurement tool, the researcher

calculated the stability coefficients in two ways: the first was the application and its repetition with a time difference of one week between the first and second applications, and the second was by applying it to a survey sample consisting of (20) teachers and (50) students. The stability coefficients ranged between (0.88–0.90) and the total correlation coefficients reached (0.89), while the second method was the Cronbach's alpha method to identify the internal derivation of the questionnaire items, as the ranges ranged between (0.72–0.81) and itreached(0,80) for the two questionnaires. The most important results reached by the researcher are—:

1–The paragraph "I go on field trips with my students to develop historical awareness" obtained the highest arithmetic mean (4.64) and a standard deviation (0.663) and a percentage (92.8%) in the first questionnaire..

2–The paragraph "I believe that field trips help me understand difficult and abstract historical concepts" obtained the highest arithmetic mean (3.13) and a standard deviation (1.294) and a percentage (62.6%) in the second questionnaire.

The researcher recommended several recommendations, including:

1–Providing material and moral support to the teaching staff responsible for field visit

2–Holding special courses by the Iraqi Ministry of Education to emphasize the importance of field trips in learning..

The researcher suggested conducting the following studies:

1–Analyzing the content of the sixth grade literary book in light of the dimensions of historical awareness.

2–Conducting an experimental study based on the historical criticism approach to develop historical awareness among middle school students..

Keywords: Field trips, historical awareness, third intermediate, social studies.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث/

نلاحظ ان العقبة الحقيقية في وقتنا الحاضر ان طلبتنا يعانون عدم معرفتهم سوى الموضوعات التاريخية التي هي جزء من المواد الاجتماعية دون التعمق فيها وتحليلها وتفسيرها، فلابد هنا من التركيز على مادة الاجتماعيات التي تبحث في الوعي التاريخي من خلال تدقيقه وتنقيحه ودراسته بعناية. (رشدان، ٢٠٠٩: ١٢٨).

وان الاستمرار باستخدام الطرق التدريسية التقليدية يعد امر غير محبب كونها تجعل من الطالب حفظ المادة فقط دون اللجوء الى التفكير والتحليل والتفسير، حيث تكون علاقته مع المادة الدراسية مؤقتة تزول وتتناسى مع انقضاء الموسم الدراسي. (ريان، ٢٠٠٤: ٢٢).

كما واكد اللقاني و الجمل (٢٠١٣) قدرة مدرسي مادة الاجتماعيات القيام برحلات ميدانية لتوعية الطلاب وقدرتهم على الاستفسار التأملي والمهارات الإجتماعية والتفكيرية والقيم وتعليم المواطنة وخاصة الذين يعتزمون بناء الامة. (اللقاني، والجمل، ٢٠١٣: ١٢).

وقد أكدت دراسة (Samwine berg &Other(2007 طريقة انتقال المعلومات التاريخية عبر الأجيال عن طريق المناهج الدراسية وخاصة مواد الاجتماعيات والتي تساعد في تنمية الوعي التاريخي لدى الطلاب جمعاء وفي جميع المراحل الدراسية. (Samwine burg & other,2007:43).

ويرى الباحث ان هناك انخفاض في مستوى الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الاجتماعيات بحكم عمله في إحدى المدارس الحكومية وان هذه الدراسة ستقوم بالتحقق من مدى الاستفادة من الرحلات الميدانية الى المواقع التاريخية في تنمية الوعي التاريخي و المعرفة والثقافة لدى الطالب والتخلص من الضغوط النفسية وتحسين العلاقة بين الطلاب ومدرسي المادة ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي عن طريق السؤال التالي :

ما دور الرحلات الميدانية في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات والطلاب؟

ثانياً: أهمية البحث/

تعد الرحلات الميدانية من اهم وسائل تنمية الذكاء الطبيعي والمهارات الإجتماعية والوعي التاريخي لما تتيحه من فرص المشاهدة والفحص والتأمل لخبرات يصعب توافرها في الصفوف الدراسية ،كما تكسب الطلاب بعض العادات المرغوبة كالتعاون وتحمل المسؤولية وزيادة الثقة

بالنفس ،والعمل في مناخ فيه الكثير من الحرية والمتعة يختلف عن اجواء المدرسة.(الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ١٨٦).

اما بالنسبة للوعي التاريخي فله اهمية في تنمية الوعي لدى الطلاب وفي جميع المراحل الدراسية ،وعليه تقوم مادة الاجتماعيات بالتحفيز من خلال استخدام اساليب التعليم ذات الصلة والعلاقات المتبادلة وتعمل ايضاً على تعزيز مهارات الملاحظة والادراك والتنمية الاجتماعية لدى المتعلم.(بدوي ، ، ٢٠٠٤ : ٣٣٨).

وعليه فأن الوعي التاريخي من الجوانب الهامة، فكل مجتمع مجموعة معنية من الافكار التاريخية عن اصولهم واهم احداثهم التاريخية وشخصياتهم في الماضي وعلاقة تاريخهم بتاريخ الشعوب الاخرى ، والبحث في الاستفادة من تجارب الماضي والتجارب البشرية الوثيقة.(العجمي، ٢٠١٠ : ٢٥).

ويمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الآتية :

١- اهمية التأكيد بان تكون هناك علاقة بين الطالب وتاريخه وتراثه والمحافظة على تلك العلاقة من خلال الاهتمام بمادة الاجتماعيات والتي تتضمن العديد من المواضيع التاريخية وخاصة طلاب الصف الثالث المتوسط.

٢- تساعد مدرسي مادة الاجتماعيات في التعرف على طرائق التدريس الفعالة وبعض الاستراتيجيات من اجل تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط .

٣- تجذب انتباه الطلاب من خلال تقديم المعلومات التاريخية عن بعض الثورات الشعبية التي حدثت في العراق وبعض أسرار الفترات الزمنية.

٤- توفر اداة موضوعية يمكن للباحثين الاستفادة منها في تكرار الدراسة لأضافة معرفة جديدة في المرحلة الاعدادية .

ثالثاً: اهداف البحث /

يهدف البحث الى دور الرحلات الميدانية في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات والطلاب ، وتتفرع منه الاسئلة الآتية :

١- ما دور مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في دمج الرحلات الميدانية في التعلم؟

٢- ما تصور اراء طلاب الصف الثالث المتوسط في دمج الرحلات الميدانية في التعلم؟

٣- ما إدراك مدرسي مادة الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط مواقع الرحلات الميدانية؟

٤- ما إدراك طلاب الصف الثالث المتوسط لمواقع الرحلات الميدانية؟

رابعاً: حدود البحث /

يقصر البحث الحالي بما يأتي:

- ١- الحد المعرفي:- التعرف على دور الرحلات الميدانية في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الاجتماعيات.
- ٢- الحد الزمني:- العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).
- ٣- الحد المكاني:- جمهورية العراق، محافظة كربلاء المقدسة / مديرية تربية كربلاء المقدسة.
- ٤- الحد البشري:- اجريت الدراسة على عينة من مدرسي مادة الاجتماعيات وطلاب الصف الثالث في المدارس الحكومية.

خامساً: تحديد المصطلحات/

يقوم الباحث بتعريف المصطلحات وكالاتي:

- ١- الرحلات الميدانية اصطلاحاً: عرفها كل من:
- (Michie, M. (1998) بأنها:
"نشاط علمي تعليمي هادف ومخطط ومنظم يتم خارج جدران الصف وعلى ارض الواقع بقصد تحقيق خبرات تعليمية علمية محددة وفق غايات تربوية معينة". (Michie, M, 1998: 44)).
- مقبل (٢٠١٢) بأنها:
" تخطيط منظم لزياره هادفة خارج المدرسة يقوم بتنظيمها والاعداد اليها مدرس المادة بالاشتراك مع طلابه وقد تستغرق يوماً او بعض يوم او عدة ايام ويمكن ان تكون الرحلة لزيارة مؤسسة او مكان تاريخي او سدود". (مقبل، ٢٠١٢: ٣٨).
٢- الوعي لغة:
"حفظ قلب الشيء ومن ثم (وعي) الشيء والحديث وعيا وفلان اكثر وعيا من هذا، اي احفظه او افهمه" (ابن منظور، محمد، ٢٠٠٠: ٢٤٥).
- الوعي اصطلاحاً: فقد عرفه كلا من :
-الحيدر (٢٠٠٢) بأنه:
" القدرة على تأويل المشاعر وتفسيرها ، بالعبور من الذاتية إلى الموضوعية عن طريق التأويل". (الحيدر ، ٢٠٠٢: ١٣٣).
٣-الوعي التاريخي اصطلاحاً عرفه كلا من:
-عبد المنعم (٢٠٠٤) بأنه:
"مجموع العمليات الذهنية والتي تساهم في ادراك الانسان للعالم الواقعي وذاته كالأحاسيس والاداء والافكار والمفاهيم والتي قد تؤثر. على سلوك الفرد". (عبد المنعم، ٢٠٠٤: ٦٢).
- المبارك (٢٠٢٣) بأنه :
"الفهم العقلي والتعايش الوجداني الذي يحول الذاكرة الخاملة إلى إرادة واعية للهوية فيرسم الخريطة الحضارية للأمة". (المبارك ، ٢٠٢٣: ٨).

٤- مادة الاجتماعيات اصطلاحاً عرفه كل من :

- سعيد وعبد الله (٢٠٠٨) بأنها:

"جزء من البرنامج المدرسي التي تهتم بالمواطن الصالح من اجل المشاركة في المجتمع". (سعيد وعبد الله، ٢٠٠٨: ٩).

ابو دية (٢٠١١) بأنها :

"دراسة تكاملية اندماجية للعلوم الاجتماعية والانسانية تقدم من خلال برامجها المدرسية و دراسة منسقة ومنظمة مشتقة من تلك العلوم، وعلم النفس، والاجتماع، والتاريخ، والجغرافيا والاقتصاد" (ابو دية، ٢٠١١: ٢١).

٥- الثالث المتوسط : عرفه الباحث إجرائياً :

هو الصف الاخير في المرحلة المتوسطة يخضع طلابه لأداء الامتحان الوزاري بعد نجاحهم أو إكمالهم بمعدل السعي السنوي ونجاحه ينتقل الى المرحلة الاعدادية او المهنية وهو غير مشمول بنظام الكورسات والاعفاء العام.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً/ جوانب نظرية /

المحور الاول / الرحلات الميدانية

أ- الرحلات الميدانية :

تعتبر الرحلات الميدانية احد اهم الانشطة المدرسية كونها معززة لمبدأ التعلم الذاتي وتعمل على كسر جمود المناهج الدراسية بالإضافة الى رفدها الطالب بالخبرات التي يحتاجها سواء كانت تربوية ام اجتماعية ,وتعمل على كسب الطلاب سلوكيات حسنة مثل الانضباط والاحترام والتعاون وتكوين عادات جيدة كالصبر وتحمل المسؤولية وتتمى العلاقات الاجتماعية وتساعدهم على التكيف مع زملائهم , وتتيح للمدرس التعرف على سلوكيات الطلاب عن قرب مما تساعده على تقويتها وربما يكون هناك كشف لمواهب واتجاهات يقوم المدرس بدعمها وتنميتها.(orion,1993:327).

وتعد الرحلات الميدانية من الوسائل المهمة في التعليم من خلالها يتم رفد الطالب العديد من الخبرات المفيدة , وتخلق بالنسبة للطلاب اشارة لهم يتعذر توفيرها داخل الصف الدراسي ومن خلال الرحلات الميدانية تنطلق الطاقات بالنسبة للطلاب والاقتراب مع مدرسيهم اكثر فأكثر فهي تساعدهم على حل مشاكلهم , وتشيرهم الى الاطلاع والاكتشاف والملاحظة والنقد من خلال زيارتهم المعالم الاثرية التاريخية والدينية والمظاهر الطبيعية (حامد, ٢٠١٧: ١٤٧).

ب- اهداف الرحلات الميدانية /

تهدف الرحلات الميدانية الى تحقيق غايات عديدة منها:-

- ١- ترسيخ البعد التاريخي والثقافي والاجتماعي والعلمي بالنسبة للطلاب .
- ٢- تعد تطبيقاً للدروس النظرية في الصف الدراسي حيث تجمع الرحلة بين الجانب النظري والجانب العلمي الذي يترك اثره في نفوس الطلبة فترة طويلة .
- ٣- تهدف الى تنمية قدرة الطالب على الملاحظة من خلال مشاهدة الظواهر الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية وتعوده على جمع المعلومات من مصادرها الاساسية. (2007:200 Rennie)

٤- ترجمة المنهج الدراسي عمليا عن طريق التدوين والملاحظة واعداد البحوث والتقارير بالصور والنماذج الحسية والعينية .

٥- تعمل على تنمية الوعي التاريخي عند الطلاب كالاعتزاز بالوطن والانجازات المتحققة من قبل أسلافهم.(العوفي, ٢٠٠٧: ٣٥٢)

ج- شروط الرحلة الميدانية /

هناك العديد من الشروط التي يجب ان تتوفر في الرحلات الميدانية نذكر منها:-

- ١- ان يكون الهدف تعليمي اذ ان الكثير من الرحلات الميدانية تكون ذات طابع ترفيهي دون الاهتمام بالغرض التعليمي .
 - ٢- وضع خطط مدروسة ومنظمة يشترك في اعدادها الادارة والمدرس والطلبة قبل الشروع بالرحلة .
 - ٣- تعمل على اكتساب خبرات جديدة للطلاب من الصعب الحصول عليها بدون رحلة ميدانية.
 - ٤- أن يكون موقع الرحلة ذا صلة المواضيع التي تدرس للطلاب.
 - ٥- الابتعاد عن حصر الرحلات الميدانية للطلاب المتفوقين دراسيا لما تسببه من الحقد والكراهة بين الطلاب (النجدي، ٢٠٠٧: ٦٥١).
- ويرى الباحث ان الرحلات الميدانية ضرورية ولجميع المراحل الدراسية باعتبارها وسيلة ناجحة من وسائل التعليم يكتسب من خلالها الطلاب الخبرات المهمة والنافعة التي يبقى أثرها في نفوس الطلاب لأكثر فترة ممكنه.

المحور الثاني / الوعي التاريخي /

أ- الوعي التاريخي :احد المفاهيم التي لها مكانة لتعليم وتعلم التاريخ الذي يعد جزء من مواد الاجتماعيات والذي يقوم بتفسير الماضي وتصور المستقبل والمتوقع في المستقبل من خلال التجارب البشرية ،اصبحت دراسته مهمة على مستوى الافراد والطلاب حتى يصبح كلا منهما واعياً من الناحية التاريخية. (BLanusa 2005:33).

وعليه اكد كعوان (٢٠١١) بان الوعي التاريخي يشمل قدرة الطالب على فهم الاحداث والتفكير فيها وتحليلها تاريخياً وتوقع ما يحدث في المستقبل من احداث مدعوما بالأدلة المقبولة او المعقولة والتي تؤكد صحة ما يعتقده الطالب من افكار بالقضايا المشتركة. (كعوان :٢٠١١:٧).

ب-أهداف تنمية الوعي التاريخي لدى الطلاب /

- ١- ان تفعيل الوعي التاريخي يوجه الطالب بالفخر بهويته الوطنية والولاء والانتماء له.
 - ٢- تحفز الطلبة على التفكير وخاصة التفكير التاريخي للتعلم في الاحداث التاريخية بكل جانب من جوانبها وادراك المواعظ منها .
 - ٣- تنمية قيم التسامح بين الطلاب خاصة مع الذين يختلفون معهم في الاديان والثقافات والاعراق والمستويات التعليمية .
 - ٤- تحليل الوضع الراهن في ضوء الخبرات الماضية في سبيل حل المشكلات المعاصرة والعمل على تنقية الحاضر من الشوائب للوصول الى مستقبل افضل .
 - ٥- تنمية الافكار وتصحيح الاخطاء على الرغم بان الفكر يتأثر بالواقع ويؤثر فيه.
- (قزامل, ٢٠٠٩: ٦٥٧)

ج- العلاقة بين الوعي التاريخي والفهم التاريخي /

تعتبر طريقة فهم التاريخ العنصر الاساسي للوعي التاريخي والذي من خلاله يتم التركيز على عملية التفسير والتعمق التاريخي عبر فهم الماضي على اعتبارات التوجه الثقافي يعد جزءاً هاماً وذو صلة لفهم الماضي , وعندما يتعلق الامر بالتاريخ باعتباره احد مواد الاجتماعيات تكشف هذه العملية فهم التاريخ مفاهيم الوقت والتغير الزمني واحدد العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل .(النعمي, ٢٠١٢: ٢٤١).

واكد كمال (٢٠٢٠) ان الاهداف المهمة في تدريس مادة التاريخ باعتبارها جزء من مواد الاجتماعيات هما الوعي التاريخي والفهم التاريخي اذ عن طريقهما تكتمل شخصية الطلاب ,حيث يتمكن الطلاب من التحليل والتفسير والاستنتاج وتقديم حلول للمشكلات من خلال ربط الماضي بالحاضر والاستفادة من جميع التجارب السابقة. (كمال, ٢٠٢٠: ٤١)

د- أنواع الوعي التاريخي /

١- النوع الايجابي /يعتمد هذا الوعي على عدة عناصر لها ارتباط ايجابي من القيم الايجابية التي لها علاقة بالإدراك النقدي لأصناف الضعف وعدم الصواب والظلم من الوقت السابق وهذا يعين على تصويبها والمحافظة عليها من انواع الطوائف والجهات والمعوقات الداخلية في قلب السياسة المعروفة من قبل الامة.

٢- النوع السلبي /هناك علاقة تربط بين عدم الرضا وعدم توفر توقعات للإتمام والتقدم على الصعيد الفردي والوطني والمناطقى فضلاً الى التكهن بالمشاكل الاجتماعية والنزاعات من عدم

الرضا والحفاظ على الامور الثقافية الراسخة من أي تغيير فهذا يؤدي الى المحافظة على الهوية والحقوق فهو يعتبر من اهم قضايا النزاع التي تحصل مستقبلاً عند المجموعة التي لديها مثل هذا النوع من الادراك. (عبد الصاحب والنائلي, ٢٠٢١: ٥٤٠-٥٤١)

يرى الباحث بان الوعي التاريخي احياء لذاكرتنا التاريخية والتي تتطلب منجزين مهمين كقراءة وكتابة تاريخنا لكي نحدد نقاط قوته وضعفه ونقوم بتقويم الصواب والخطأ ومهمه تربوية تتمثل بادراك الثوابت الرئيسية لتجاربنا التاريخية وعرضها بشكل مبسط من اجل الاسهام في الانتماء للامة.

ثانياً/ دراسات سابقة/

اعتمد الباحث عدد من الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع بحثه والاستفادة منها كالمصادر والادوات والمناهج العلمية المتبعة والمعالجات الاحصائية المستخدمة ويعرضها الباحث وحسب تسلسلها الزمني وكالاتي:-

- دراسات عربية

دراسات تختص في متغير الرحلات الميدانية /

أ- دراسة الجعار (٢٠٠٤):

"اثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الاساسي في مادة الاجتماعيات".

- مكان الدراسة: القدس، فلسطين
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي شبه تجريبي.
- العينة: ٤٧ طالبة (٢٣) مجموعته تجريبية (٢٤) مجموعته ضابطة.
- اداة الدراسة: اختبار تحصيلي.
- الوسائل الاحصائية: الفاكرونباخ، متوسط الحسابي، انحراف المعياري .
- نتائج الدراسة: وجود فرق ذات دلالة احصائية في متوسط تحصيل استيعاب المفاهيم ومعرفة المظاهر الطبيعية والاماكن الدينية والتاريخية الى ان هناك اثر الرحلات الميدانية في تحصيل الطالبات في مادة الاجتماعيات (الجعار، ٢٠٠٤: ١٤-١٥).

ب-دراسة العباسي وعلي (٢٠٢٠):

"فاعلية استخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الاول ثانوي في المملكة العربية السعودية".

- هدف الدراسة: تقديم نموذج اجرائي قائم على الرحلات الميدانية من خلال مواقف تدريسية لتنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير للصف الاول ثانوي.
- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية .

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبه التجريبي .
- العينة: (٤٩) طالبا مقسمة الى (٢٥) كمجموعة تجريبية و (٢٤) كمجموعة ضابطة .
- الاداة: استبانة لاستطلاع رأي الطلاب حول ممارستهم للمهارات الاجتماعية بمادة التفسير واختبار مهارات لقياس مستوى الطلاب في المهارات الاجتماعية في مادة التفسير .
- الوسائل الاحصائية: برنامج احصائي (spss)
- نتائج الدراسة: الرحلات الميدانية حققت فاعلية عالية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير بدرجة كبيرة جدا بعد استخدامها. (العباسي، عبد الله و علي، ٢٠٢٠: ٣٢١).

دراسات تختص بالمتغير الوعي التاريخي /

أ- دراسة الشعراوي (٢٠١٩):

- "استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي
- هدف الدراسة: تأثير استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي.

- مكان الدراسة: محافظة القليوبية في جمهورية مصر العربية .
- منهج الدراسة: المنهج التجريبي .
- العينة: ٥١ طالب مقسم الى (٢٧) طالب كمجموعة ضابطة (٢٤) طالب كمجموعة تجريبية.
- الوسائل الاحصائية: (spss).
- نتائج الدراسة: تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المتشعب والوعي التاريخي على طلاب المجموعة الضابطة .

ب- دراسة عبد الصاحب، والنائلي (٢٠٢١) :

"فاعلية التدريس باستراتيجية pecs في الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ"

- هدف الدراسة: التعرف على فاعلية استراتيجية pecs في الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ.
- مكان الدراسة: جمهورية العراق
- منهج الدراسة: المنهج التجريبي
- العينة (٤٥) طالبا مقسمة الى (٢٣) طالبا كمجموعة تجريبية و (٢٢) طالبا كمجموعة ضابطة.

- اداة الدراسة: اداة مقياس مكون من (٣٢) فقرة والاختبار .

- الوسائل الاحصائية: spss

- نتائج الدراسة وجود فرق دالة ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. (عبد الصاحب والنائلي، ٢٠٢١: ٥٤٥)
_مناقشة الدراسات السابقة/

من خلال مراجعة الدراسات العربية يتضح ما يأتي:-

أكدت دراسة (الجعار، ٢٠٠٤) ودراسة (العباسي وعلي، ٢٠٢٠) على وجود اثر ايجابي في استخدام الرحلات الميدانية حيث تزود الطلاب بالخبرات الحسية المباشرة وتنمية مهارة الملاحظة والاثر الايجابي في النواحي الوجدانية والمعرفية ورفع المستوى التحصيلي هذا ما اكدته البيانات الاحصائية للدراستين.

في حين اكدت دراسة الشعراوي (٢٠١٩) ودراسة عبد الصاحب والنائلي (٢٠٢١) على وجود اثر ايجابي في الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في رفع مستوى الوعي التاريخي من خلال المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وتسمح لهم في حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات المناسبة بعد اظهار البيانات الاحصائية للدراستين، اما في ما يتعلق بنتائج الدراسة الحالية سوف يتم ذكرها عند مناقشة البيانات في الفصل الرابع.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يقصر هذا الفصل على منهج البحث ومجتمعه وعينته والاجراءات التي قام بها الباحث في تحقيق اهدافه من خلال الأداة المستخدمة والوسائل الاحصائية .

اولاً: منهج البحث/

اعتمد الباحث في بحثه المنهج الوصفي المسحي والذي من خلاله يتم جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما ،بقصد معرفة هذه الظاهرة وتحديد ما في الوضع الحالي ومعرفة جوانب قوتها لتأكيد ما وضعفها لمعالجتها ،والمستخدم في الدراسات المسحية أدوات مثل(الاستبيان، المقابلة ، الملاحظة ، الاختبار) (النعمي وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٣٢)

وهذا المنهج يقوم بدراسة المشاكل الخاصة في ميدان التربية بأبعاده المختلفة مثل(المدرسين ،الطلاب ،وسائل التعلم، اهداف التربية) وغير ذلك من المناهج ، وهذا المنهج يعطي دليلاً صادقاً عن غاية نجاح النظام المدرسي في زمن الطلاب ما يحتاجونه بعد التعرف على نقاط القوة والضعف (ابو زائدة ، ٢٠١٨ : ٤٦) .

ويرى الباحث انسب منهج للبحث الحالي هو المنهج الوصفي المسحي لاعتماده في بحثه (دور الرحلات الميدانية في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات والطلاب) .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته/

أ)مجتمع البحث: يقصد به "جميع مفردات الظاهرة التي ينوي الباحث بدراستها". (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ١٥١)

واقصر مجتمع البحث على مدرسي مادة الاجتماعيات وطلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة كربلاء المقدسة وللعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ب)عينة البحث: يقصد بها "جزء من مجتمع البحث ويتم اختيارها ضمن اسس ومنهج علمي محدد وتمثل المجتمع الذي سحبت منه"(ملحم، ٢٠٠٩: ١٤٩)

ويرى الباحث من غير الممكن اخذ كافة الافراد لدراسة حيث تتطلب منه جهداً مضاعفاً ووقتاً طويلاً فضلاً عن التكاليف المادية الكبيرة ولهذا اختار الباحث عينه من المجتمع الاصلي في دراسته.(الضامن، ٢٠٠٧: ١٦٢)

واختار الباحث العينة العشوائية البسيطة المتمثلة ب(٥٠) فرداً من مدرسي مادة الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة (قضاء المركز - قضاء الحسينية) والتابعتين الى المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، فيما يبلغ عدد الطلاب (٣١٦) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط ومن نفس المدارس التي اعتمدها الباحث في عينته والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)عينة مدرسي مادة الاجتماعيات وطلاب الصف الثالث متوسط فيها

ت	اسم المدرس	اسم المدرسة	ت	اسم المدرس	اسم المدرسة
١	احمد عبد مرزة	متوسطة القدس للبنين	٢٨	حميد صاحب درب	متوسطة عز الدين سليم للبنين
٢	سميرة احمد علوان		٢٩	هذال حامد مؤنس	
٣	صالح عبد الحسن جواد		٣٠	ماجد كاظم حسين	
٤	يسرى عباس		٣١	علي سعد خضير	
٥	صلاح حسن درويش	متوسطة الشيخ الصدوق للبنين	٣٢	رسول حميد محمد	متوسطة آل ياسر للبنين
٦	سعد عويد عجيل		٣٣	جاسم محمد زبالة	
٧	نورس دوهان جاسم	متوسطة المسعودي للبنين	٣٤	منتظر هادي احمد	
٨	مشتاق طالب درويش		٣٥	نزار احمد عبد العزيز	متوسطة شهيد المحراب للبنين
٩	رافد لفته حسين		٣٦	عبد الامير كاظم	
١٠	ليث صباح مهدي		٣٧	محمد عبد الكاظم	
١١	احمد حسن علي	متوسطة الفراهيدي للبنين	٣٨	حمزة عباس عبد الحسين	
١٢	فلاح حسن عبد الرسول		٣٩	حسن مهدي حسن	متوسطة الشهيد محمد باقر الصدر للبنين
١٣	زيدان محمد عبد الرضا	متوسطة الروح الامين المختلطة	٤٠	بشرى طعمة	
١٤	نداء يحيى		٤١	احمد باقر علوان	متوسطة النهضة

١٥	ميثم عزيز عبود	٤٢	حسين علي ظاهر	للبنين
١٦	علي حسين عبود	٤٣	غزوان فاضل مهدي	
١٧	رياض حسين سلمان	٤٤	حميد علي محمد	
١٨	محمود هاشم رحيل	٤٥	لمياء نجم عبد عون	ثانوية سيف الحق للبنات
١٩	ياسر جريان محمد	٤٦	علي جمعة محمد	ثانوية زرارة
٢٠	هند نبهان موحان	٤٧	عبد العزيز حمد عبود	المسائية
٢١	عباس هادي عبد علي	٤٨	افراح كاظم علي	متوسطة المصاييح للبنات
٢٢	علي كحار مياح	٤٩	ابتسام ابراهيم عبد الامير	ثانوية عبد الله بن رواحة للبنين
٢٣	كرار حسين محمد	٥٠	رويدة صادق	ثانوية الحرية للبنات
٢٤	مالك عبد الامير رعد			
٢٥	حسين حميد فهد			
٢٦	مخلد علي عبد			
٢٧	علي محمد مول			

ثالثاً: أداة البحث/

ان الغاية من الوصول الى هدف البحث الحالي (دور الرحلات الميدانية في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من وجه نظر مدرسي مادة الاجتماعيات والطلاب) تتطلب إعداد أداتين تستخدمان في البحث، وبعد إطلاع الباحث على مجموعة من الادبيات والبحوث والتي تناولت الرحلات الميدانية والوعي التاريخي ، تمكن الباحث من إعداد مجموعتان من الاستبيان تستخدم للحصول على معلومات من مدرسي مادة الاجتماعيات وطلاب الصف الثالث المتوسط وتضمنت في صورتها الاولى (٢٤) فقرة وتم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي إختصاص طرائق التدريس لتحديد ملائمتها من الوضوح والدقة في صياغتها والترم الباحث بأرائهم وأجرى عليها التعديلات وتم الغاء (٤) فقرات لتستقر على (٢٠) فقرة كما في الجدول (٢) واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس إستجابات كل من مدرسي مادة الاجتماعيات وطلاب الصف الثالث المتوسط .

جدول (٢) يوضح فقرات الاستبانة رقم (١)

ت	الفقرات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)
١.	أقوم برحلات ميدانية مع طلابي لتنمية الوعي التاريخي لديهم.					
٢.	أستخدم الصور من الكتب المدرسية عند الشروع بالرحلات التاريخية.					
٣.	أستخدم النماذج التاريخية بدلاً من الرحلات الميدانية الفعلية.					
٤.	أستخدم الرسوم المتحركة للواقع الافتراضي بمساعدة أجهزة العرض وأجهزة الكمبيوتر المحمولة بدلاً من الرحلات الميدانية .					
٥.	أعتقد بأن جميع الرحلات الميدانية يجب أن تكون أكثر إثارة ومتعة للتعلم بالنسبة للطلاب.					
٦.	أنظر إلى الرحلات الميدانية شيء جديد للتعلم بالنسبة للطلاب .					
٧.	أرى بأن الرحلات الميدانية تهدف الى الإسترخاء لا للتعلم.					
٨.	أرى أن الرحلات الميدانية تنمي مهارة التفكير التاريخي والتحليل والتفسير للطلاب.					
٩.	أعتقد بأن الرحلات الميدانية التاريخية مضيعة للوقت بالنسبة للطلاب.					
١٠.	أنظر إلى الرحلات الميدانية بأنها تساعد الطالب على فهم المفاهيم الصعبة والمجردة.					

جدول (٣) يوضح فقرات الاستبانة رقم (٢)

ت	الفقرات	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)
١	تستمتع بالإنطلاق في رحلات ميدانية لتنمية الوعي التاريخي لديك.					
٢	تستخدم الصور من الكتب المنهجية عند الشروع بالرحلات الميدانية التاريخية.					

٣	يعجبني عندما يستخدم المدرسون النماذج التاريخية بدلاً من الرحلات الميدانية الفعلية				
٤	تستمتع بالرسوم المتحركة للواقع الافتراضي بمساعدة أجهزة العرض وأجهزة الكمبيوتر المحمولة بدلاً من الرحلات الميدانية .				
٥	تؤكد بأن الرحلات الميدانية يجب أن تكون أكثر إثارة ومتعة بالتعلم بالنسبة للطالب.				
٦	تعتقد بأن الرحلات الميدانية شيء جديد للتعلم بالنسبة لديك.				
٧	تتصور أن الرحلات الميدانية مخصصة للاسترخاء لا للتعلم.				
٨	تتوقع بأن الرحلات الميدانية تنمي مهارة التفكير التاريخي والتحليل والتفسير بالنسبة للطالب.				
٩	تظن بأن الرحلات الميدانية التاريخية مضيعة للوقت .				
١٠	تعتقد بأن الرحلات الميدانية تساعدك على فهم المفاهيم التاريخية الصعبة والمجردة .				

رابعاً: ثبات أداة البحث/

يقصد بالثبات "أن تكون النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيق الاداة على العينة نفسها او عينة اخرى متكافئة" (عبد الوارث: ٢٠١١: ١١٢) ولتأكد من ثبات اداة البحث قام الباحث بحساب معاملات الثبات وبطريقتين الاولى اعتمد طريقة التطبيق ومن ثم اعادتها مره اخرى وبفارق زمني مدته اسبوع بين التطبيق الاول والثاني بعد قيامه بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مدرساً من مدرسي مادة الاجتماعيات في كربلاء و(٥٠) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية، واعتمد على حساب معاملات بيرسون بين نتائج التطبيقين ،فقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٨-٠,٩٠) وقد بلغت معامل الارتباط الكلي (٠,٨٩) . في حين كانت الطريقة الثانية هي طريقة الفاكرونباخ للتعرف على الإتساق الداخلي لفقرات الإستبانة فقد تراوحت معامل ثبات المجالات بين (٠,٧٢-٠,٨١) وبلغت (٠,٨٠) للاستبانة الكلية جدول(٤) معاملات ثبات الاعداد والإتساق الداخلي من فقرات الاستبانة.

الرقم	عدد الفقرات	قيم معامل الثبات	
		بيرسون	الفاكرونباخ
١	١٣	٠,٨٩	٠,٨٠
الاستبانة		٠,٨٩	٠,٨٠

خامساً: الوسائل الاحصائية/

إستخذ الباحث الوسائل الاحصائية لتحقيق أهداف بحثه وهي كالآتي .

أ- مربع كاي ^٢/لأيجاد صدق الاداة .

ب- بيرسون والفاكرونياخ /لإيجاد ثبات أداة القياس.

ج- المتوسط الحسابي معرفة مدى إرتفاع أو إنخفاض إستجابات أفراد مجتمع الدراسة على

$$\text{الفقرات.} = \frac{\text{مجموع (التكرار} \times \text{الدرجة)}}{\text{حجم العينة}}$$

د- الانحراف المعياري = معرفة مدى تشتت الآراء (كثير- قليل)

$$\text{قانونه} = \frac{\sqrt{\text{مجموع (مربع الدرجة} \times \text{التكرار} - \text{مربع المتوسط} \times \text{حجم العينة})}}{\text{حجم العينة} - 1}$$

$$\text{هـ - النسبة المئوية} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{أكبر درجة}} \times 100$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل يتناول الباحث عرض النتائج التي توصل إليها وتفسيرها وذلك بالإعتماد على أداة البحث في (دور الرحلات الميدانية في تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي مادة الإجتماعيات والطلاب).

- عرض وتفسير نتائج الهدف الأول (مادور مدرسي مادة الإجتماعيات للصف الثالث المتوسط في دمج الرحلات الميدانية في التعلم؟)

- عرض النتائج //

للإجابة عن الهدف الأول قام الباحث بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الإستبيان والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)دمج مدرسي مادة الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط الرحلات الميدانية في التعلم

ت	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المرتبة
١	اقوم برحلات ميدانية مع طلابي لتنمية الوعي التاريخي لديهم .	٣٦	١٠	٤	٠	٠	٤,٦٤	٠,٦٣٣	%٩٢,٨	الاولى
٢	استخدم الرسوم المتحركة لنواقح الافتراضي بمساعدة أجهزة العرض وأجهزة الكمبيوتر المحمولة بدلاً من الرحلات الميدانية .	٢٢	١١	٩	٠	٨	٣,٧٨	١,٤٣٢	%٧٥,٦	٢,٥
٣	استخدم النماذج التاريخية بدلاً من الرحلات الميدانية الفعلية.	١٨	١٨	٢	٩	٣	٣,٧٨	١,٤٣١	%٧٥,٦	٢,٥
٤	استخدم الصور من الكتب المدرسية عند الشروع بالرحلات الميدانية التاريخية.	١٩	١٣	٧	٥	٦	٣,٦٨	٠,٧٤٩	%٧٣,٦	الرابعة

يتضح لنا من الجدول (٥) حيث حصلت الفقرة اقوم برحلات ميدانية مع طلابي لتنمية الوعي التاريخي لديهم اعلى متوسط حسابي (٤,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٦٣٣) وبنسبة (٩٢,٨%) , في حين حصلت فقرة استخدم الرسوم المتحركة للواقع الافتراضي بمساعدة اجهزة العرض بالتساوي مع فقرة استخدم النماذج التاريخية بدلاً من الرحلات الميدانية الفعلية بمتوسط حسابي (٣,٧٨) ولكن بانحراف معياري (١,٤٣٢) و(١,٤٢١) وبنسبة (٧٥,٦%) , بينما حصلت الفقرة الاخيرة استخدم الصور من الكتب المدرسية عند الشروع بالرحلات الميدانية التاريخية على متوسط حسابي (٣,٦٨) وبانحراف معياري (٠,٧٤٩) وبنسبة مئوية (٧٣,٦%) . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الجعار (٢٠٠٤) ودراسة العباسي وعلي (٢٠٢٠) على أهمية الرحلات الميدانية تنمية الوعي وهذا ما أكدته نتائج الدراساتين.

- **تفسير النتائج //** يفسر الباحث حصول فقرة اقوم بالرحلات الميدانية مع طلابي لتنمية الوعي التاريخي لديهم على المرتبة الاولى من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات بإعتبار الرحلات الميدانية من اهم الانشطة المدرسية وهي من الأساليب التعليمية الحديثة التي تكسر الجمود في المنهج الدراسي عند استخدامها بالشكل الجيد فهي نشاط مرغوب لدى الطلاب تكسبهم الاخلاق والتعاون في ما بينهم وتتيح لهم مشاهدة الاشياء في اماكنها الطبيعية وفحصها بدقة وبالأخص الرحلات الى المواقع التاريخية.

- **عرض وتفسير نتائج الهدف الثاني** (ما تصور اراء طلاب الصف الثالث متوسط في دمج الرحلات الميدانية في التعلم؟).

للإجابة عن الهدف الثاني قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) آراء طلاب الصف الثالث المتوسط في دمج الرحلات الميدانية في التعلم .

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المرتبة
١	تستمتع بالانطلاق في رحلات ميدانية لتنمية الوعي التاريخي لديك .	١٠٠	١٠٠	٤٠	٦٠	١٦	٣,٦٥	١,٢٦٧	٧٣%	الاولى
٢	يعجبني عندما يستخدم المدرسون النماذج التاريخية بدلاً من الرحلات الميدانية الفعلية.	٢٥	١٧٥	١٠٠	٨	٨	٣,٦٣	٣,٣١٧	٧٢,٦%	الثانية

٣	تستمتع بالرسوم المتحركة الافتراضي بمساعدة اجهزة العرض الكمبيوتر المحمولة بدلاً من الرحلات الميدانية	١٢٥	١٦	٥٠	٧٥	٥٠	٣,٢٨	١,٥٧٧	٦٥,٦%	الثالثة
٤	تستخدم الصور من الكتب المنهجية عند الشروع بالرحلات الميدانية التاريخية	٩٩	١١	٦٦	١٣٠	١٠	٣,١٨	٠,١٢٧	٦٣,٦%	الرابعة

يتضح لنا من الجدول (٦) حصول الفقرة تستمتع بالانطلاق في رحلات ميدانية لتنمية الوعي التاريخي لديك .على اعلی متوسط حسابي (٣,٦٥) وبأنحراف معياري (١,٢٦٧) ,بنسبة (٧٣%) فيما حصلت فقرة يعجبني عندما يستخدم المدرسون النماذج التاريخية بدلاً من الرحلات الميدانية الفعلية على متوسط حسابي (٣,٦٣) وبأنحراف معياري (٣,٣١٧) وبنسبة (٧٢,٦%) ، بينما حصلت فقرة تستمتع بالرسوم المتحركة للواقع الافتراضي بمساعدة اجهزة العرض واجهزة الكمبيوتر المحمولة بدلاً من الرحلات الميدانية على متوسط حسابي (٣,٢٨) وانحراف معياري (١,٥٧٧) وبنسبة (٦٥,٦%) , واخيراً حصلت فقرة تستخدم الصور من الكتب المنهجية عند الشروع بالرحلات الميدانية التاريخية على متوسط حسابي (٣,١٨) وانحراف معياري (٠,١٢٧) وبنسبة (٦٣,٦%) .وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الشعراوي (٢٠١٩) ودراسة عبدالصاحب والناثلي (٢٠٢١) على أهمية الوعي التاريخي للطلاب في نتائجهما.

تفسير النتائج // يفسر الباحث حصول فقرة استمتع بالانطلاق في رحلات الميدانية لتنمية الوعي لدي باعتبار ان الرحلات الميدانية الى الاماكن التاريخية مفيدة لهم ليتعرفوا على تاريخ وتراث بلادهم بالإضافة الى ان الرحلات الميدانية تحولت من نزهة الى نشاط مدرسي يخدم المنهج حيث تجمع الجانب النظري في الجانب العملي ويبقى أثره اطول فترة ممكنة عند الطالب.

- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالهدف الثالث (ما أدراك مدرسي مادة الاجتماعيات في

الصف الثالث المتوسط مواقع الرحلات الميدانية ؟)

عرض النتائج // وللإجابة عن الهدف الثالث قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان الجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) أدراك مدرسي مادة الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط مواقع الرحلات الميدانية.

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المرتبة
١	اعتقد بان جميع الرحلات الميدانية يجب ان تكون اكثر اثارة وممتعة للتعلم بالنسبة للطالب.	٣٠	١٢	٥	٣	٠	٤,٣٨	٠,٩٠٣	٨٧,٦%	الاولى
٢	ارى ان الرحلات الميدانية تهدف الى الإسترخاء لا للتعلم .	١٩	١١	٨	٧	٥	٣,٦٤	١,٣٨٤	٧٢,٨%	الثانية
٣	انظر الى الرحلات الميدانية شيء جديد للتعلم بالنسبة للطالب.	٢٧	٢	٠	١٢	٩	٣,٥٢	٢,٩٤٨	٧٠,٤%	الثالثة
٤	ارى ان الرحلات الميدانية تنمي مهارة التفكير التاريخي والتحليل والتفسير للطالب.	٩	٧	١٥	١٣	٦	٣	١,٠٧٢	٦٠,٠%	الرابعة
٥	انظر بان الرحلات الميدانية تساعد الطلاب على فهم المفاهيم التاريخية الصعبة والمجردة.	٢	٧	١٤	١٨	٩	٢,٥	١,٠٧٢	٥٠,٠%	الخامسة
٦	اعتقد بان الرحلات الميدانية	٦	٨	٣	١٩	١٤	٢,٤٦	١,٣٧٣	٤٩,٢%	السادسة

التاريخية مضیعة للوقت بالنسبة للطالب.									
---	--	--	--	--	--	--	--	--	--

يبين لنا الجدول (٧) حصول فقرة اعتقد بان جميع الرحلات الميدانية يجب ان تكون اكثر اثارة وممتعة للتعليم بالنسبة للطلاب على اعلى متوسط حسابي (٤,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٩٠٣) ونسبة (٨٧,٦%) في حين حصلت الفقرة ارى ان الرحلات الميدانية تهدف الى الاسترخاء لا للتعليم بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وبانحراف معياري (١,٣٨٤) ونسبة (٧٢,٨%), بينما حصلت الفقرة انظر الى الرحلات الميدانية شيء جديد للتعليم بالنسبة للطلاب بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وبانحراف معياري (٢,٩٤٨) ونسبة (٧٠,٤%) وقد حصلت فقرة ارى ان الرحلات الميدانية تنمي مهارة التفكير التاريخي والتحليل والتفسير للطلاب على متوسط حسابي (٣) وبانحراف معياري (١,٠٧٢) ونسبة (٦٠%), وحصلت الفقرة انظر بان الرحلات الميدانية تساعد الطلاب على فهم المفاهيم التاريخية الصعبة والمجردة على متوسط حسابي (٢,٥) وبانحراف معياري (١,٠٧٢) ونسبة (٥٠%) واخيراً حصلت فقرة ارى ان الرحلات الميدانية مضیعة للوقت بالنسبة للطلاب على متوسط حسابي (٢,٤٦) وانحراف معياري (١,٣٧٣) ونسبة (٤٩,٢%) .

تفسير الباحث //

يفسر الباحث حصول فقرة اعتقد بان جميع الرحلات الميدانية يجب ان تكون اكثر اثارة وممتعة للتعليم بالنسبة للطلاب على المرتبة الاولى هو شعور الطلاب بحالة الملل والروتين اليومي بالبقاء داخل الصف الدراسي كل يوم وبنفس الانشطة لكن اعتماد الرحلات الميدانية والتي تقوم بالمزج بين الترفيه والتعلم كونها تتيح للطلاب الفرصة في التعلم خارج اسوار المدرسة بشكل تفاعلي وقضاء وقت ممتع والعودة بشكل نشاط الى المدرسة.

- عرض وتفسير نتائج الهدف الرابع (ما أدراك طلاب الصف الثالث متوسط لمواقع الرحلات الميدانية ؟).

- عرض النتائج //

للإجابة عن الهدف الرابع قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان , الجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٨) أدراك طلاب الصف الثالث متوسط لمواقع الرحلات الميدانية.

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المرتبة
١	تتوقع بأن الرحلات الميدانية تنمي مهارة التفكير التاريخي والتحليل والتفسير بالنسبة للطلاب.	٤٠	١٠٠	١٠٠	١٦	٦٠	٣,١٣	١,٢٩٤	%٦٢,٦	الاولى
٢	تعتقد بأن الرحلات الميدانية تساعدك على فهم المفاهيم التاريخية الصعبة والمجردة.	١٠٠	١٠	٦	١٤٠	٦٠	٢,٨٤	١,٥٧٨	%٥٦,٨	الثانية
٣	تؤكد بان الرحلات الميدانية يجب ان تكون اكثر اثارة وممتعة للتعلم بالنسبة للطلاب .	٥٠	٥٠	٧٥	١٦	١٢٥	٢,٦٣	١,٥٢٠	%٥٢,٦	الثالثة
٤	تعتقد بان الرحلات الميدانية شيء جديد للتعلم بالنسبة لديك.	٥٠	١٦	٧٥	٥٠	١٢٥	٢,٤١	١,٤٥٩	%٤٨,٢	الرابعة
٥	تتصور أن الرحلات الميدانية مخصصة للاسترخاء للتعلم.	١٦	٥٠	٥٠	١٢٥	٧٥	٢,٣٨	٠,١٢٧	%٤٧,٦	الخامسة
٦	تظن بان الرحلات الميدانية التاريخية مضيعة للوقت .	٩	١٠١	٦	٦٠	١٤٠	٢,٣٠	١,٣٨٣	%٤٦	السادسة

يبين الجدول (٨) حصول الفقرة تتوقع بأن الرحلات الميدانية تنمي مهارة التفكير التاريخي والتحليل والتفسير بالنسبة للطلاب على اعلى متوسط حسابي (٣,١٣) و بانحراف معياري (١,٢٩٤) وبنسبة (٦٢,٦%) ، فيما حصلت فقرة تعتقد بأن الرحلات الميدانية تساعدك على فهم المفاهيم التاريخية الصعبة والمجردة على متوسط حسابي (٢,٨٤) وانحراف معياري (١,٥٧٨) وبنسبة (٥٦,٨%)، في حين حصلت الفقرة تؤكد بان الرحلات الميدانية يجب ان تكون اكثر اثارة وممتعة للتعلم بالنسبة للطلاب على متوسط حسابي (٢,٦٣) و بانحراف معياري (١,٥٢٠) وبنسبة (٥٢,٦%) ، بينما حصلت الفقرة تعتقد بان الرحلات الميدانية شيء جديد للتعلم بالنسبة لديك على متوسط حسابي (٢,٤١) و بانحراف معياري (١,٤٥٩) وبنسبة (٤٨,٢%) ، وحصول الفقرة تتصور ان الرحلات الميدانية مخصصة للاسترخاء لا للتعلم على متوسط حسابي (٢,٣٨) و بانحراف معياري (٠,١٢٧) وبنسبة (٤٧,٦%) ، وحصلت الفقرة تظن بان الرحلات الميدانية التاريخية مضيعة للوقت على متوسط حسابي (٢,٣٠) و بانحراف معياري (١,٣٨٣) وبنسبة (٤٦%) .

تفسير الباحث //

يفسر الباحث حصول الفقرة تتوقع بأن الرحلات الميدانية تنمي مهارة التفكير التاريخي والتحليل والتفسير بالنسبة للطلاب على المرتبة الاولى لمالها اهمية اكساب الطلاب العديد من المعرفة من خلال الاطلاع على المواقع التاريخية والمواقع التراثية القديمة والقريبة والبعيدة عنهم والمشهورة في وطننا والقيام بالبحث والتقصي منها وتفتح باب النقاش حول اهمية التاريخ وتحليل وتفسير

المشكلات التي تواجههم في المواضيع التي يقرؤونها والتي تضيف اليهم معلومات جديدة بعد الحصول على النتائج خاصة تلك المعلومات التي ترتبط بالمنهج الدراسي على مدار السنة الدراسية والتي تؤدي الى تنمية وعيهم التاريخي .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً/الاستنتاجات/

توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات وكالاتي:

١. هناك رغبة من قبل مدرسي مادة الاجتماعيات وبنسبة (٩٢.٧٪) والطلاب بنسبة (٧٣٪) بدمج الرحلات الميدانية في التعلم لما لها اهمية في تنمية الوعي التاريخي والتي تقوم بإكساب الطلاب الخبرات المفيدة من خلال المشاهدة الحية الواقعية فهي وسيلة مهمة في التطبيق.
٢. ان الرحلات الميدانية تطورت فأصبحت تدعم العملية التعليمية بعد ان كانت ترفيهيه فقط.
٣. تساعد مدرسي مادة الاجتماعيات في اتباع الاستراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة في تنمية الوعي التاريخي لدى الطلاب.
٤. تسهم الرحلات الميدانية في التفكير النقدي والتعمق وحل المشكلات وتنمية المفاهيم وتزيد من ارتباط الطالب بوطنه.

ثانياً/التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى عدد من التوصيات وكالاتي:

١. لابد من تنمية الوعي التاريخي ولجميع طلاب المراحل الدراسية لما له من اهمية في تنمية الحس النقدي.
٢. عقد دورات خاصة من قبل وزارة التربية العراقية تأكيداً على اهمية الرحلات الميدانية في التعلم.
٣. توفير الدعم المادي والمعنوي للكوادر التدريسية القائمة على الزيارات الميدانية.
٤. يعتبر الوعي التاريخي حلاً لجميع المشاكل الطائفية.

ثالثاً/المقترحات

توصل الباحث الى مجموعة من المقترحات اعتماداً على نتائج بحثه وكالاتي:

١. اجراء دراسة مماثلة الدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة وبإدخال متغير (الجنس - مستوى التحصيل -المادة).
٢. تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السادس الادبي في ضوء ابعاد الوعي التاريخي.
٣. اجراء دراسة تجريبية قائمة على مدخل النقد التاريخي لتنمية الوعي التاريخي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٤. اجراء دراسة تجريبية قائمة على اثر الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي التاريخي لدى طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ.

المصادر والمراجع العربية

- ١- ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠٠٠): لسان العرب ، المجلد الثاني والمجلد الثاني عشر ، دار صادر ، بيروت، لبنان.
- ٢- أبودية، عدنان أحمد (٢٠١١): أساليب معاصرة في تدريس الإجتماعيات ، دار سلسلة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- ٣- أبو زائدة ، حاتم (٢٠١٨): مناهج البحث العلمي، ط٢، مركز أبحاث المستقبل ، فلسطين.
- ٤- بدوي، عاطف (٢٠٠٤): أثر استخدام الإحصاءات التاريخية في تدريس وحدة عن تطور القضية الفلسطينية على تنمية الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ،جامعة عين شمس، العدد (٩٤).
- ٥- الجابري، كاظم، وصبري، داود (٢٠١٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،جامعة بغداد ، كلية ابن رشد ، العراق.
- ٦- الجعار، روز شكري (٢٠٠٤): أثر الزيارات الميدانية في المستوى التحصيلي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة الإجتماعيات، رسالة ماجستير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة القدس.
- ٧- حامد، حمدي أحمد (٢٠١٧): أثر إستراتيجية الرحلات الميدانية في تنمية الهوية الثقافية والإتجاه نحو التدريس لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة ٨ الجغرافية، كلية التربية ،جامعة حلوان، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية ،مجلد (٣٣)، العدد (١)، ١٢٣-١٧٢.
- ٨- الحيدر، إبراهيم (٢٠٠٢): رؤية مستقبلية للدور الوقائي للمؤسسات المجتمعية عبر عرض التجربة الكندية في المنهج المتكامل للوقاية من الحرية ندوة المجتمع والأمن، مركز البحوث والدراسات الرياض، مجلة الملك فهد الأمنية.
- ٩- الحيلة، محمد (٢٠٠٣): طرائق التدريس وإستراتيجياته ،دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
- ١٠- رشدان، رجب محمد (٢٠٠٩): " فاعلية استخدام التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي التاريخي والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ،كلية التربية،جامعة عين شمس ،العدد (٢٢)، ص ١٢٥-١٦٠.
- ١١- ريان، فكري حسن (٢٠٠٤): "التدريس أهدافه-أسسه- أساليبه- وتقويمه- نتائجه- تطبيقاته" عالم الكتب،الأردن.

- ١٢- سعيد، عاطف، عبدالله، محمد (٢٠٠٨) "الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والإستراتيجيات"، ط١، دارفكر، عمان، الأردن.
- ١٣- الشعراوي، علاء عبدالصادق (٢٠١٩): "إستخدام إستراتيجية الخراط الذهنية في تدريس مادة التاريخ لتنمية التفكير المتشعب والوعي التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، جامعة نبها، مصر.
- ١٤- الضامن، منذر (٢٠٠٧): "أساليب البحث العلمي"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- العباسي، عبدالله، علي، أمل (٢٠٢٠): "فاعلية إستخدام الرحلات الميدانية في تنمية المهارات الاجتماعية بمادة التفسير لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية"، مجلة أراسخون الدولية، المجلد (٦)، العدد (١)، يونيو ٢٠٢٠.
- ١٦- عبدالصاحب، إقبال، والنائلي، علاء (٢٠٢١): "فاعلية التدريس بإستراتيجية PECS في الوعي التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في ٩ مادة التاريخ"، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (٢)، ٢٠٢١.
- ١٧- عبدالمنعم، عبدالمنعم (٢٠٠٤): "تحديات وإشكاليات النخبة الثقافية دراسة ميدانية في خصائص الوعي الثقافي للعالم العربي" المؤتمر الثاني للتعليم والتنمية المستدامة، كلية التربية، جامعة الزنايق.
- ١٨- العجمي، أبو زيد (٢٠١٠): "القرآن الكريم وتنمية الوعي التاريخي، الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٩- العوفي، عبدالوهاب (٢٠٠٧): "أثر إستخدام الوسائل التعليمية في تحصيل طلبة الثانوية في الجغرافيا"، دراسة ميدانية بشعبية تاجوراء النواحي الأربع بالجمهورية العربية الليبية الشعبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- ٢٠- قزامل، سونيا هاشم (٢٠٠٩): "معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الإعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي والواقع والمأمول"، كلية، النوبة، المنصورة، مصر.
- ٢١- كعوان، فارس (٢٠١٢): "المؤرخون الجزائريون ونمو الوعي مساهمة في التاريخ الثقافي والفكري"، كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢٢- كمال، أحمد بديوي (٢٠٢٠): "إستخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس المواد الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.

- ٢٣- اللقاني، أحمد، الجمل، علي (٢٠١٣): "تدريس المواد الاجتماعية"، الناشر عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٢٤- مقبل، فهمي توفيق (٢٠١٢): "النشاط المدرسي مفهومه -تنظيمه- علاقته بالمنهج"، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، بيروت ،لبنان.
- ٢٥- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٩): "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ٢٦- النجدي، أحمد، عبد الهادي، منى (٢٠٠٧): " طرق التدريس وأساليب وإستراتيجيات حديثه في تدريس العلوم"، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٧- النعيمي، فيصل غازي (٢٠١٢): " من الحدث التاريخي إلى تأسيس القدس"، بحث منشور، مجلة التربية والعلم ، مجلد (٢٢)، العدد (٤)، موصل، العراق.
- ٢٨- النعيمي، محمد وآخرون (٢٠١٥): " طرق ومناهج البحث العلمي"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المصادر الأجنبية

- ٢٩-Blanusa,Nabjosa(2005): " **Historical consciousness oyoung peoplein Europeat Turn of the Milennium**,faculty of political scince, The university of Zagreb.
- ٣٠-Michie,M(1998):" **Factor in Fluencing secondary science teachers to organize and conduct field trips**,Australian scince Teashers journal 44(4),43-50.
- ٣١-Orion,N(1993):" **Amodel for the development and implementation of field trips as an integral part of the science curriculum**",school scince and Mathematics,93(6),325-331.
- ٣٢-Rennie,l(2007:" **Values of scince portrayedin out of school contexts**", In there emeragence of Values in scince education ,pp,197-212, Brill sense.
- ٣٣-Sam weinberg ,and others(2007):" **comon beliefand the cultral curriculuman intergenerational study of historrical consciousness**",Erec e782310 American Education Research journal,V44,N1,pp40-76.